

**"أثر برنامج تربية حركية مقترن باستخدام أسلوب حل المشكلة
على تنمية الإدراك الحركي والمفاهيم
لأطفال ما قبل المدرسة"**

د. محمد سعد زغلول

د. طارق محمد محمد عبد العزيز

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة ما قبل المدرسة أساساً للعملية التعليمية وجزءاً مكملاً للنظام التعليمي حيث تعتبر سنوات ما قبل المدرسة العمر الأمثل الذي يتعلم فيه الطفل ويكتسب من خلاله المهارات الحسية الحركية والاجتماعية والمعرفية. وت تكون لديه المفاهيم الأساسية التي سوف تؤثر في خبراته الإدراكيه والمعرفية والتي سوف يستخدمها بعد ذلك طوال حياته.

وتشير مكارم أبو هرجة ١٩٨٧ (٢٣٣ : ١٨) إلى أن طفل ما قبل المدرسة يستطيع التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء والأفراد والأماكن في البيئة المحيطة به ولكنه يحتاج لبعض التلميح لمساعدته في التعرف على كل منها، لذا فإنه يجب أن نتمكنه من ذلك ونساعده على الالامام بيته ، وفهم معالمها الرئيسية.

كما يؤكد محمد محمود ، ومحمد صلاح ١٩٨٨ (٦٨ : ١٥) على أن الأطفال في هذه المرحلة تحتاج إلى تدريب حسي منظم ، مبني على فهم عميق بخصائص نموهم الحسي والعقلى حيث إن إدراك الأطفال يتسم بأنه إدراك تركيبى ، تاليفى ، كلى ، يجمع تفاصيل الأشياء دون الربط بينهما ولهذا ينبغي أن تتميز تمارينات الإدراك الحسى للأطفال بتشابهها التام مع ألعابهم التقليدية ، كما ينبغي أن تعدد البيئة المحيطة بهم بحيث تسمح لهم بالتجربة في مجالات متنوعة.

وتهتم التربية الحديثة حالياً بإيجاد مشاكل حيوية أمام الطفل مباشرة تمسه وتنصل بمواضع اهتمامه ، فيجد نفسه مدفوعاً إلى حل هذه المشاكل ، وفي هذا الصدد يشير صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد المجيد ١٩٧٦ (٧ : ١٩٩) إلى أن التربية الحديثة تحاول دائماً أن تجعل الطفل يقف موقف الباحث المسترشد أى أنه لا يقف موقفاً سلبياً نملي عليه فيه المعلومات بل يحاول هو أن يبحث عن الحقيقة.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

وكان نتائج ذلك أن حدث تغيرات هامة في البرامج التي تقدم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على مستوى العالم كله في كافة الأنشطة بما في ذلك التربية الرياضية. ولذا فقد ظهر مفهوم جديد في مجال التربية الرياضية وهو التربية الحركية. وذلك المفهوم جاء نتيجة التحقيق الذي حدث من خلال محاولات تحديث التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية الأساسية. ولذا يذكر أمين الخلوي ، وأسامي كامل (١٩٨٨ : ٣٨، ٣٩) عن دوتري وودز Daughtrey & Woods ١٩٧٦ ان التربية الحركية في جوهرها هي تكيف الطفل حركياً مع جسمه.

وتعد التربية الحركية بكثير مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تعليم الانماط الحركية ، إذ إن تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم ، إلا أن الإطار المعرفي للتعلم الحركي ثرى بمختلف الخبرات الادراكية والمعرفية ، فمن خلال الحركة ينمى الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات واصدار أحكام تقويمية. (١ : ٥٠)

وال التربية الحديثة التي تقوم على دراسة نفسية الطفل يجب أن تستغل نشاط الأطفال وحبهم للحركة الجسمية في تعليمهم (٩ : ١١٨). ولذا فإن طرق التدريس لها أثر عميق على استغلال نشاط الأطفال وإعطائهم الفرصة للحصول على المعلومات بأنفسهم والتمتع بالحرية وعدم التقيد. (٩ : ١٦٦)

وتعد طريقة حل المشكلة من الطرق الحديثة في تدريس مجال التربية الرياضية ، ومن أهم طرق النشاط في التعلم فهي تقوم على أساس إثارة تفكير الأطفال وإشعارهم بالقلق من وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. (٩ : ٦٦) ويتفق مع ذلك صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد المجيد (١٩٧٦ : ٧) حيث يؤكدان أن هذه الطريقة لها أهمية عظمى في التربية لأن المتعلم يكون فيها معتمدًا تمام الاعتماد على نفسه ، فيشعر بالمشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب ، وبذا يكون في موقف يجباره فعال نشيط ، يستعمل عقله ويبذل جهده في التغلب على العقبة التي اعترضت طريقه وعاقت تقدمه.

ويضيف أمين الخلوي ، وأسامي راتب (١٩٨٨ : ١٥٠) أن استثمار فعالية الحركة لدى الأطفال يعتمد على الطريقة التي يقدم بها المعلم المشكلة الحركية وأن عليه أن يعمد إلى استراتيجية خلق موقف توثر أو تحدى للطفل وذلك عن طريق إقتراح مشكلة حركية يجب على

ال طفل حلها عن طريق الاستكشاف الذى يعتمد على إعادة وتنظيم مفاهيمه الراهنة أو إعادة البناء المعرفى له.

وتلعب القدرة الإدراكية دوراً بالغ الأهمية فى عمليات التعلم بصفة عامة والتعلم الحركى بصفة خاصة ، وبذلك لا يمكن لأى طفل أن يكون ماهرًا فى أداء أى حركة رياضية دون أن تكون الوظيفة الإدراكية مكتملة لديه. وفى هذا الصدد يذكر أمين الخولي ، وأسامي راتب ١٩٩٨ (١ : ١٩٩) أن الطفل عندما يمتلك مهارات ادراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبى له الذى ينعكس بالتالى على الجوانب الأخرى وبعد مؤشرأ لها ، ويتفق مع ذلك كل من "كراتى" Cratty ١٩٧٣ (٢٦ : ٤٧ - ٦٢) ، وبوتشر Butcher ١٩٧٩ (٢٥ : ٨٨) حيث يؤكdan على نمو القدرات الحركية يعتمد لحد كبير على النشاط الحركى ، كما أن حصوله على قاعدة كبيرة منه فى سنواته الأولى لازم وضرورى لنمو الإدراك الذهنى لديه ، كما يؤكد "جوبرد" Joperd ١٩٨٤ (٣٠ : ٣٤) على أهمية العوامل الإدراكية الحركية للأطفال ويدرك أنه فى المرحلة الاولى للتعلم الحركى يكون دور العوامل الادراكية أكثر وضوحاً للوصول الى الهدف المطلوب ، ثم تأخذ العوامل الحركية على عائقها المهمة الرئيسية في المراحل النهائية للطفل.

ويؤكد كيفارت Kephart ١٩٧٣ (٣١ : ٣٥) على أهمية البرامج الادراكية الحركية في مرحلة التعليم الاولى للطفل حيث إنه يبدأ في البحث عن نفسه وعن العالم حوله من خلال الاستكشاف ويصبح ما تعلمه من الناحية الحركية أساساً ثابني وترتكز عليه المعرفة ، وأن النمو العقلى يتاثر بشكل كبير بالأنشطة الادراكية الحركية ، كما أن الأنشطة الذهنية والبدنية ترتبطان إرتباطاً كبيراً في السن المبكر للأطفال.

ونظراً لأهمية الادراك الحركى والتواхى المعرفية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فقد تناولتهم البحوث والدراسات في برامج متنوعة لتنميتهما وتحسينهما كدراسة كل من :

- مكارتى McCarty (١٩٧٧) (٣٣) دراسة تأثير بعض أشكال اللعب التخييل على تعلم بعض المهارات الاجتماعية واستهدفت دراسة تأثير بعض أشكال اللعب التخييلي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة مع وجود اختلاف في مستوى الأداء باختلاف الجنس.

- دراسة جرين Green (١٩٧٩) (٢٩) وموضوعها اللعب مع القراءة ومقارنته التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من الذكور والإثاث واستهدفت التوقف على دور

اللعب مع القراء في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لمهارات التفاعل الاجتماعي وقد أسفت هذه الدراسة أن اللعب دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال لمهارات التفاعل الاجتماعي.

- دراسة مكارم أبو هرجة (١٩٨٢) (١٦) وموضوعها تأثير برنامج الإدراك الحسي - الحركي والذكاء وبعض القياسات على كل من الإدراك الحركي على الوعي الحسي - حركي ، الذكاء لأطفال ما قبل المدرسة وقد أسفت هذه الدراسة على وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي الحسي - حركي ونسبة الذكاء.

- دراسة كوثر رواش (١٩٨٧) (١١) وموضوعها تأثير برنامج تمرينات مقترحة على تنمية الإدراك الحركي - التحكم العضلي والتمييز السمعي لدى طفل ما قبل المدرسة ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير البرنامج على كل من تنمية الإدراك الحركي ، تنمية التحكم العضلي والعصبي والتمييز السمعي لأطفال الحضانة ، وقد اتضحت من نتائج هذه الدراسة أن برنامج التمرينات المقترح باستخدام الإيقاعات المختلفة يؤثر إيجابياً على تنمية الإدراك الحركي ، تنمية التحكم العضلي العصبي والتمييز السمعي لأطفال المجموعة التجريبية.

- دراسة هدى حسن (١٩٨٧) (٢١) وموضوعها أثر برنامج مقترن للتربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم الأساسي من (٤ - ٦ سنوات) ، واستهدفت هذه الدراسة بناء برنامج للتربية الحركية لأطفال هذه المرحلة ، وقد أسفت نتائج هذه الدراسة زيادة معرفة الطفل لذاته الجسمية ، زيادة وعي الطفل بالمجال والاتجاهات من حوله ، زيادة ادراك الطفل للأشكال والتعرف عليها.

- دراسة كوثر رواش (١٩٨٨) (١٢) وموضوعها تأثير برنامج تمرينات توافق مقترن للحركات الطبيعية على النمو الحركي للطفل في مرحلة الحضانة، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثيرات برنامج تمرينات توافق مقترن للحركات الطبيعية الأساسية على النمو الحركي للأطفال ، وقد أسفت نتائج هذه الدراسة عن تأثير برنامجاً إيجابياً على النمو الحركي للأطفال ما قبل الحضانة.

- دراسة ذكية ابراهيم أحمد كامل (١٩٨٩) (٤) وموضوعها تطبيقات ألعاب منسوري الحركية وأثرها على نمو المفاهيم المعرفية والمهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة وقد استهدفت هذه الدراسة تطبيق ألعاب منسوري الحركية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بغرض التعرف على تأثير البرنامج على نمو بعض المفاهيم المعرفية ونمو

بعض المهارات الحركية الأساسية في (الجري - الوثب - الرمى). وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تطبيقات العاب منسوري الحركية لها أثر إيجابي على تحسين بعض المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ، كما كان لها أثر إيجابي في تنمية مفاهيم التمييز والتصنيف والتسلسل لأطفال تلك المرحلة.

وقد أكدت هذه الدراسات على الدور الكبير الذي تلعبه البرامج المتنوعة في تنمية وتحسين الإدراك الحركي وكذلك النواحي المعرفية لأطفال ما قبل المدرسة. ومن خلال ملاحظة الباحثان لبرامج التربية الرياضية بمرحلة ما قبل المدرسة فقد لاحظوا افتقار هذه البرامج إلى الأنشطة التي تساعده على تنمية الادراك الحركي والمفاهيم للأطفال ، وعدم وجود انشطة للتربية الحركية فيها.

ما سبق يرى الباحثان ضرورة الاستفادة من تلك الفترة الخصبة " مرحلة ما قبل المدرسة " والعمل على استغلال طاقات الأطفال نحو اللعب مما قد يعود عليهم بالنفع وذلك من خلال إقتراح برنامج تربية حركية باستخدام اسلوب حل المشكلة لأطفال ما قبل المدرسة في محاولة للتعرف على أثره على تنمية الادراك الحركي والمفاهيم للأطفال هذه المرحلة من منطلق أن تنمية الادراك يعتبر قاعدة أساسية في التعلم الحركي والمعلومات.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تربية حركية باستخدام أسلوب حل المشكلة
والتعرف على أثره على :

- ١- تنمية الادراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- المفاهيم للأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الادراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترن.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم للأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق برنامج التربية الحركية المقترن.

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية على مجموعتين لداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

- مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمدينة أسيوط في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ ، وقد شملت عينة البحث ستون طفلاً اختيروا عشوائياً من بين أطفال حضانة بدر للغات بأسيوط وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين لداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتشمل كل منها ثلاثة طفالاً وقد تم حساب التكافؤ بين المجموعتين في ضوء متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والإدراك الحركي والمفاهيم ، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

دالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث في القياس القبلي

مستوى الدالة عند ٠,٠٥	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	م	ع	م		
غير دال	٠,٦٠٦	٠,١٢	٠,٨٦	٤,٥٨	٠,٦٣	٤,٤٦	سن	السن
غير دال	٠,٥٠٩	٠,٦٨	٥,٣٢	٩٧,٥٤	٤,٨٤	٩٨,٢٢	سم	الطول
غير دال	٠,٣٤٧	٠,٤	١,٢٩	١٨,٠٠	٤,٤٨	١٨,٤	كجم	الوزن
غير دال	٠,٣٧٨	٠,٣	٢,٩٣	١٣,٣	٣,١	١٣,٦	درجة	الذكاء
غير دال	٠,٣٨٣	٠,٣٦	٣,٧٢	٣٢,٩٣	٣,٥٥	٣٢,٥٧	درجة	الادراك الحركي
غير دال	٠,٩٦٣	١,١	٤,٢٢	٢٤,٥٣	٤,٤٧	٢٥,٦٣	درجة	المفاهيم

(ت) الجدولية = (٢٠٠)

من الجدول السابق يتضح وجود فروق غير دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من السن والطول والوزن والذكاء والإدراك الحركي والمفاهيم مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً : اختبار الذكاء :

أدوات جمع البيانات :
أولاً : اختبار الذكاء :

اختار الباحثان اختبار الذكاء لهيرس جودانف ، وهو تعديل لاختبار جودانف لرسم الرجل ١٩٢٩ (٢٨ : ٦٧) ، ويقيس هذا الاختبار ذكاء الأطفال من ٣ : ١٥ سنة ، كما أنه على درجة عالية من الصدق والثبات إذ بلغ معامل صدق الاختبار على البيئة الأمريكية (٠,٧٦) ومعامل الثبات ما بين (٠,٦٨ : ٠,٩٤) . وقامت ببنيله منصور ١٩٧٩ (١٩) بإيجاد ثبات الاختبار على البيئة المصرية وبلغ (٠,٩٠) ، كما قامت مكارم أبو هرجة ١٩٨٢ (١٦) بإيجاد ثبات الاختبار على البيئة السعودية وبلغ (٠,٨٢) .

ثباتات الاختبار في البحث الحالى :

تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية قوامها ٣٠ تلانون طفلًا بفارق زمني مدته عشرة أيام وذلك في الفترة ما بين ١٢/١ - ١٢/١٩٩٦ وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٥ .

ثانياً : اختبار الادراك الحسى حركى لدىتون ليسن Deten Lessen من ٤ - ٥ سنوات .
٢٢ - (٣٦٣) ملحق رقم ١

المدف من الاختبار :

قياس الادراك الحركى لدى الأطفال والتعرف على من لديهم صعوبات فى ذلك الادراك ، وبطريق الاختبار على الأولاد والبنات من سن ٤ - ٥ سنوات . والاختبار فردى ويتم بواسطة ممتحن واحد فقط لجميع الأطفال وذلك لضمان الموضوعية فى القياس ويشتمل الاختبار على بنود فرعية (اثني عشر) تقيس فى مجموعها الادراك الحركى .

وقد اختار الباحثان هذا الاختبار للأسباب التالية :

- ١ - يتضمن بنوداً سهلة الفهم وواضحة المعنى .
- ٢ - تم تطبيقه أكثر من مرة على البيئة المصرية والعربية وعلى عينات مشابهة لعينة البحث الحالى ووضح أن له معاملات احصائية عالية كما اشارت لذلك دراسات مكارم أبو هرجة ١٩٨٥ (١٦) وبدور المطوع ١٩٨٨ (٢) وكوثر رواش ١٩٨٧ (١١) .

المعاملات الاحصائية للأختبار في البحث الحالى :

صدق الاختبار :

تم ايجاد الصدق من خلال حساب معامل الارتباط وذلك بايجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأختبار وكل بعد من أبعاده وذلك من خلال تطبيق هذا الاختبار على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن غير العينة الاصلية قوامها ٢٠ عشرون طفلاً وذلك في الفترة ما بين ١١/٢٤ - ١١/٢٦ ١٩٩٦م وقد جاءت النتائج كما في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للأختبار

معاملات الارتباط	الأبعاد على الترتيب	م
٠,٩٧	الذات الجسمية أو صورة الجسم	١
٠,٨٠	المجال والاتجاهات	٢
٠,٧٩	الاتزان الثابت على القدمين	٣
٠,٧٨	الاتزان الثابت على قدم واحدة	٤
٠,٨٢	الاتزان الحركي	٥
٠,٧٩	الابقاء والتحكم العضلى العصبى	٦
٠,٧٦	التكامل بين جانبي الجسم اليمين والشمال	٧
٠,٨٤	التوافق بين العين والقدم	٨
٠,٨٥	التحكم فى العضلات الصغيرة	٩
٠,٨٩	ادراك الشكل	١٠
٠,٧٨	التمييز السمعى	١١
٠,٧٩	التوافق بين العين واليد	١٢

ثبات الاختبار :

استخدمت طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن غير العينة الاصلية قوامها ٢٠ عشرون طفلاً وقد تم تطبيق المقياس عليهما ، في الفترة ما بين ١٤/١٢ - ٢٤/١٢ ١٩٩٦م وبفارق زمني مدته ٧ أيام وبحساب معامل الارتباط بين القياسين وجد أن معامل الثبات هو ٠,٨٨ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً : الاختبار المعرفي للمفاهيم : ملحق رقم (ب) واتبع في اعداده الخطوات التالية :

- قام الباحثان بالاطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال مرحلة أطفال ما قبل المدرسة.
- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل أطفال ما قبل المدرسة في المعلومات العامة.
- تم تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها اختبار المعلومات قيد البحث في ٩ تسعه محاور رئيسية.
- تم عرق محاور الاختبار على عدد ٥ خمسة من الخبراء في مجال علم النفس التعليمي حاصلين على درجة الدكتوراه ، بغرض التعرف على آرائهم نحو هذه المحاور ومدى مناسبتها لمستوى الأطفال. ويوضح الجدول رقم (٣) محاور الاختبار وآراء الخبراء.

جدول رقم (٢)

محاور اختبار المفاهيم ونسبة آراء الخبراء حول كل محور

المحاور	م	المحور	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
المقدرة على اكتشاف الناقص في الاشكال واستكمالها	١	القدرة على اكتشاف الناقص في الاشكال واستكمالها	٦	%١٠٠
الادراك الكلى المقارن للأطوال والحجم واعداد	٢	الادراك الكلى المقارن للأطوال والحجم واعداد	٦	%١٠٠
التعرف على الاشكال المتشابهة	٣	التعرف على الاشكال المتشابهة	٦	%١٠٠
التعرف على المجال والاتجاهات	٤	التعرف على المجال والاتجاهات	٦	%٩٨
القدرة على مزاوجة الاشياء	٥	القدرة على مزاوجة الاشياء	٦	%١٠٠
التعرف على الاشكال واكتشاف المختلف منها	٦	التعرف على الاشكال واكتشاف المختلف منها	٦	%١٠٠
القدرة على التتابع في الاشكال	٧	القدرة على التتابع في الاشكال	٦	%٩٨
التعرف على بعض المهارات الاساسية	٨	التعرف على بعض المهارات الاساسية	٦	%١٠٠
التعرف على بعض اجزاء الجسم	٩	التعرف على بعض اجزاء الجسم	١٢	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن الوزن النسبي لمستوى آراء الخبراء حول كل محاور اختبار المفاهيم تراوح ما بين نسبة مئوية قدرها %٩٨ : %١٠٠ .

- تم تصميم مفردات الاختبار وعددها ٦٠ مفردات.
- تم عرض الاختبار في صورته الأولية على نفس مجموعة الخبراء السابق ذكرها . وذلك للتأكد من مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الاطفال وشموليتها ومناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وان كل سؤال لا يحتمل اكثرا من اجاباته وكانت نسبة موافقة الخبراء على صلاحية مفردات الاختبار بنسبة مئوية قدرها ١٠٠٪
- طبقت مفردات الاختبار على عينة مماثلة لعينة المجتمع البحث ولكنها من غير العينة الأصلية قوامها ثلاثون طفلاً وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٥/١٢/١٩٩٦، بغرض الحصول على البيانات اللازمة لمفردات الاختبار.
- اختبار مفردات الاختبار : قام الباحثان بعده خطوات لاختبار مفردات الاختبار وهي :

 - ١- تصحيح الدرجة التي يحصل عليها الطفل من اثر التخمين وذلك من خلال المعادله التالية

$$(\text{الدرجة المصححة من اثر التخمين} = \frac{\text{ص}}{\text{ن}})$$
 - ٢- تقدير الصعوبة : تم حساب معامل صعوبه الاستله من خلال المعادلات التالية:

الدرجة المصححة من اثر التخمين

معامل الصعوبة =

عدد الاجابات الصحيحة / عدد الاجابات الخاطئة

(معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة)

- ٣- صدق (التمييز) المفردات : تم حساب تمييز المفردات من خلال المعادله التالية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص}_\text{ع} - \text{ص}_\text{د}}{\sqrt{\text{n}}}$$

- * شروط اختيار مفردات الاختبار النهائي : راعى الباحثان عند اختيارهم لمفردات الاختبار النهائي ما يلى :

 - ا- ان قيمة صعوبه المفردات لا تزيد عن ٠,٩ ولا تقل عن ٠,٠ وفى هذا الاختبار تراوحت قيمة صعوبه المفردات ما بين ٠,١٩ ، ٠,٥٤
 - ب- اكثرا من ٢٥٪ من مفردات الاختبار لها معامل صدق يزيد عن ٠,٤ وكان عددها فى الاختبار ٢٥ مفردة.

- جـ- اكثـر من ٢٥% من مفردات الاختبار لها معـامل صـدق يـتراوح ما بين ٠,٣٩ ، ٠,٢١ وـكان عـددهـا فـي الاختـبار ٢٠ مـفرـدة
- دـ- اكثـر من ١٥% من مفردات الاختـبار لها معـامل صـدق يـتراوح ما بين صـفـر ، ٠,٢٠ وـكان عـددهـا فـي الاختـبار ١٥ مـفرـدة
- وـ- وـاقـل من ٥% من مفردات الاختـبار لها معـامل صـدق يـساـوى (صـفـر) او قـيمـه سـالـبه (لا يـوجـد).
- وبـذـلك يـصـبـح اختـبار المـعـلومـات فـي صـورـتـه النـهـائـيه.

* حـساب ثـبات وـصدق الاختـبار فـي صـورـتـه النـهـائـيه :

ثـبات الاختـبار :

استـخدـمت طـرـيقـه تـطـبـيق الاختـبار واعـادـه تـطـبـيقـه عـلـى عـينـه مـمـثـله لـمـجـتمـع الـبـحـث وـلـكـنـها مـن غـيرـ العـينـه الـاـصـلـيه قـوـامـها ٢٠ عـشـرون طـفـلـاً. وـقـد تم تـطـبـيقـه الاختـبار عـلـيـهـما فـي الـفـترة مـا بـيـن ٩٦/١٢/٣١ - ١٢/٢١ وـيـفـارـق زـمـنـي مـدـته عـشـرة أـيـام وـبـحـساب معـامل الـاـرـتـيـاط بـيـنـ الـقـيـاسـين وـجـدـ أنـ معـاملـ الثـبات هـو ٨٧,٠، مـا يـؤـكـدـ ثـمـنـته بـدرـجـه عـالـيهـ منـ الثـبات.

صدق الاختـبار :

استـخدـمـ لـحـسـابـ الصـدق طـرـيقـه (الصـدقـ الذـاتـي) حيثـ انـ الصـدقـ الذـاتـي = معـاملـ الثـبات = ٨٧,٠ = ٩٣,٠ نـقـرـيبـاً، مـا يـؤـكـدـ انـ الاختـبار عـلـى درـجـه عـالـيهـ منـ الصـدق .

وابـعاً : برنـامـج التـرـبيـة الحـركـيـة المـفـتـرـم : مـلـحق وـقـم (جـ)

تم وضع برنـامـج التـرـبيـة الحـركـيـة فـي هـذـا الـبـحـث فـي ضـوء خـصـائـص التـنـمو لـهـذـه المـرـحلـة السـنـيـة وـخـصـائـص التـنـمو الحـركـيـ وـكـذـلـك بـالـرـجـوع لـلـمـرـاجـع الـعـلـمـيـة وـالـدـرـاسـات وـالـبـحـوث السـابـقة: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (١٠)، (١١)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٣)، وقد تـضـمـنـ البرـنـامـج ستـة وـحدـات تعـلـيمـيـة أـشـتـملـ كـلـ مـنـهـا عـلـى فـقـرات تـدـريـيـة متـوـعـة تـخلـلت درـوسـ البرـنـامـج.

هدف البرنامج :

تنمية الادراك الحركي والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة من خلال انشطته التربوية الحركية باستخدام اسلوب حل المشكله.

أغراض البرنامج المقترن:

- ١- يعمل البرنامج على تنمية الادراك الحركي وتحسينه من خلال قدره الاطفال على :-
التعرف على الذات الجسميه - التعرف على المجال والاتجاهات - الاتزان الثابت على القدمين - الاتزان الثابت على قدم واحدة - الاتزان الحركي - الابقاء والتحكم العضلي العصبي - التقابل بين جانبي الجسم اليمين والشمال (رشاقة) - التوافق بين العين والقدم - التحكم في العضلات الصغيرة - ادراك الشكل - التمييز السمعي - التوافق بين العين واليد .
- ٢- يعمل البرنامج على تنمية المعلومات وتحسينها من خلال قدره الاطفال على :
اكتشاف الناقص في الاشكال واستكمالها - الادراك الكالى المقارن للأطوال والحجم والاعداد - التعرف على الاشكال المتشابهة - التعرف على المجال والاتجاهات - مزاجه الاشياء - التعرف على الاشكال واكتشاف المختلف منها - التتابع في الاشكال - التعرف على بعض المهارات الاساسيه - التعرف على اجزاء الجسم .
- ٣- يعمل البرنامج على تنمية وتحسين النواحي التربويه للأطفال من خلال تدريبيهم على :
الاستجابة - حسن التصرف - الثقه بالنفس - تحمل المسؤوليه - التعاون - الطاعة - التعبير الذاتي المبتكر - الميل الى الملاحظه - الشجاعه - النظام .

أسس وضع البرنامج :

تمت مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا

البرنامج :

- ١- التأكد من سلامة الحالة الصحية للأطفال وذلك بالاطلاع على البطاقات الصحية لهم .
- ٢- مراعاة مميزات الخصائص السنوية لأفراد العينة وأشباع ميولهم نحو النشاط الحركي المستمر .
- ٣- مراعاة التغير والتلويع في فقرات انشطة البرنامج مما يزيد من شوق الأطفال تجاه الممارسة ومنعاً لتسرب الملل اليهم .
- ٤- استخدام المهارات الحركية الطبيعية التي تنسم بالتشويق والتجديد والتغيير وقصر مدة أداء كل منها .

- ٥- مراعاه تحقيق أهداف التربية الرياضية كنشاط تربوي موجه لتحقيق النمو الشامل المتنزن للطفل.
- ٦- مناسبة أنشطة البرنامج لقدرات الأطفال واستعداداتهم من جانب والامكانيات من جانب آخر.
- ٧- حسن توزيع الحمل بين النشاط والراحة.
- ٨- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل الأطفال في وقت واحد
- ٩- مراعاة توفير المكان والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام بعوامل الامن حرصا على سلامه الأطفال.
- ١٠- إبراز خبره النجاح وعناصر الدافعية في النشاط
- ١١- ان يتتجنب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال حتى لا يحدث استجابات إنسانية سلبية كالقلق والتوتر والخوف .
- ١٢- ان يتتيح الفرصة لتكوين اليقظة الشخصية والانتباه والوعي الذاتي وذلك من خلال اجزاء الجسم المختلفة.

التقسيم الزمني للبرنامج :

تم وضع الوحدات التعليمية واشتملت على ٦ ست وحدات . وتحتوى الوحدات على مجموعة من الدروس تطبق لمدة ١٢ أثني عشر أسبوعاً ، وقد بلغ عدد الدروس الخاصة بالبرنامج ٣٦ ستة وثلاثين درساً موزعة على ٣ ثلاثة دروس أسبوعياً ، وقد اشتمل كل درس على الاجزاء الآتية :

الجزء التمهيدى ٥ دقائق - الجزء الاساسى (البرنامج) ٣٠ ق - الجزء الختامي ٥ ق.

وفىما يلى جدول رقم (٥) يوضح الوحدات التعليمية لبرنامج التربية الحركية المقترن ،
اما تفصيل هذه الوحدات موضع بالملحق رقم ج ، كما موضح نماذج لبعض الدروس بالملحق رقم د

جدول رقم (٥)

الوحدات التعليمية لبرنامج التربية المركبة المقترن

م	محتوى الوحدة التعليمية
الوحدة الاولى	أنشطة الوعي بالجسم والتعرف على اجزاءه المختلفة
الوحدة الثانية	أنشطة الاتزان والتحكم العضلي العصبي والقدرة على مزاوجة الاشياء
الوحدة الثالثة	أنشطة المجال والاتجاهات وقدرة الاطفال على التعرف عليها
الوحدة الرابعة	أنشطة الایقاعات والتمييز السمعي والتعرف على الاشكال المتشابهة وادرارها
الوحدة الخامسة	أنشطة الرزح والادراك الكلى المقارن للأطوال والحجوم والاعداد والتعرف على بعض المهارات الاساسية - انشطة الحجل واكتشاف الناقص في الاشكال واستكمالها - انشطة الوثب والتتابع في الاشكال - انشطة القفز والمرور - الرشاقة
الوحدة السادسة	أنشطة توافق العين واليد ، والعين والقدم ، والتحكم العضلي العصبي ، والتحكم في العضلات الصغيرة.

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج :

استخدام اسلوب حل المشكله (المشكله الفردية) في تنفيذ محتوى البرنامج المقترن .

- تم عرض محتويات البرنامج المقترن ملحق رقم (ج) مرتبط بالهدف الرئيسي لهذا البحث على عدد ٥ خمسه من الخبراء حاصدين على درجة الدكتوراه في مجال المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضيه (المنيا-طنطا) وخبرتهم تزيد عن ١٠ سنوات وذلك في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر ١٩٩٦، وقد جاءت موافقتهم على البرنامج بما يحتوى بنسبه منوية قدرها ١٠٠٪.

تجربة البرنامج :

تمت تجربة بعض وحدات البرنامج في الفترة من ٤-٧/١٩٩٧ على عينة مماثله لعينه البحث ولكنها من غير العينه الاصيله عددها ٢٠، عشرون طفلاً لتحديد حجم وشهه الحمل المناسب ، و مدى مناسبه البرنامج لقدرة الاطفال وفيهم البرنامج ، واختبار صلاحية الملعب . وقد استغرقت نتائج تجربة البرنامج على ملائمه البرنامج للأشیاء التي سبق ذكرها .

القياس قبلى :

تم تنفيذ القياس على مجموعتى البحث وذلك فى الفترة من ٨ - ١٤ / ١ / ١٩٩٧ م .

تنفيذ البرنامج :

أجرى تطبيق برنامج التربية الحركية المقترن على المجموعة التجريبية عقب القياس القبلى وقد استغرق تطبيق البرنامج ١٢ أثني عشر أسبوعاً في المدة من ١ / ٢ / ١٩٩٧ م - ٢٥ / ٤ / ١٩٩٧ م ، بينما تركت المجموعة الضابطة لبرنامجها التقليدى الذى يشتمل على بعض التدريبات الرياضية والألعاب الحرة والمسابقات .

وقد روعي في تنفيذ البرنامج ما يلى :

- الالتزام بالخطة المحددة في روضه الأطفال وهي ثلاثة دروس أسبوعياً ويستغرق كل درس ٤٠ دقيقة .
- قام أحد الباحثان بالتدريس للمجموعة الضابطة (طبقاً لبرنامجها التقليدي المتبعة) .
- قام الباحث الذي يقوم بالتدريس للمجموعة الضابطة بتدريس البرنامج المقترن على أطفال المجموعة التجريبية - أيام : السبت ، الاثنين ، والأربعاء من كل أسبوع طول فترة تطبيق البرنامج .

القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدى على عينة البحث خلال الفترة من ٢٦ / ٤ / ١٩٩٧ م - ٣٠ / ٤ / ١٩٩٧ م .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

تم عرض نتائج البحث وفقاً لما يلى :

- اثر استخدام برنامج التربیة الحركیة على تنمویة الأدراک الحركی.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة للأدراک الحركی لمجموعتي البحث في القياس القبلي والبعدی.

التجريبية $N = 20$		الضابطة $N = 20$		المجموعات المعالجات الاحصائية
البعدی	القبلي	البعدی	القبلي	
٤٠,٣٣	٣٢,٥٧	٣٥,١	٣٢,٩٣	م
٣,٢٧	٣,٥٥	٣,٣٢	٣,٧٢	ع
$* ٨,٦٥٨$		$* ٢,٣٤٣$		قيمة "ت"

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,045$

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأدراک الحركی للقياس القبلي للمجموعة الضابطة كان $(32,93 \pm 3,72)$ وكان للمجموعة التجريبية $\pm 2,57 \pm 3,55$ أما القياس البعدی فكان للمجموعة الضابطة $35,1 \pm 3,32$ وكان للمجموعة التجريبية $40,33 \pm 3,27$ بينما بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمجموعة الضابطة $2,343$ وهي دالة عند مستوى $0,05$ ، وللمجموعة التجريبية $8,658$ وهي دالة عند مستوى $0,005$.

جدول رقم (٧)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة للقياس
البعدی للأدراک الحركی لمجموعتي التجريبية والضابطة**

المجموعة الضابطة $N = 20$		المجموعة التجريبية $N = 20$		المعالجات الاحصائية
٣٥,١	٣,٣٢	٤٠,٣٣	٣,٢٧	
$* ٦,٠٤٢$		قيمة "ت"		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,00$

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للمقياس البعدى للأدراك الحركى قد بلغ $٤٠,٣٢$ وبانحراف معيارى $٣,٢٧$ بينما للمجموعة الضابطة قد بلغ $٣٥,٣٢$ وبانحراف معيارى $٣,٣٢$ أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت $٦,٠٤٣$ وهى دالة عند مستوى $٠,٠٥$ لصالح المجموعة التجريبية.

بـ- أثر استخدام برنامج التربية الحركية المقترن على المفاهيم:

جدول رقم (٨)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة
للمفاهيم لمجموعتين البحث في القياس القبلي والبعدي**

التجريبية ن = ٣٠		الضبطة ن = ٣٠		المجموعات المعالجات الاحصائية
البعدي	القابلي	البعدي	القابلي	
٤٥,٣٢	٢٥,٦٣	٢٦,٩٧	٢٤,٥٣	م
٥,٢٣	٤,٤٧	٤,٨٩	٤,٢٢	ع
* ١٥,٤١٢		* ٢٠,٠٤٣		" قيمه " ت

* قيمة "ت" الحدولية عند مستوى ٠٠٥ = ٢,٠٤٥

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمفاهيم للفياس القبلي للمجموعة الضابطة كان $4,22 \pm 24,53$ وكان للمجموعة التجريبية $4,89 \pm 25,63$ أما القياس البعدى فكان للمجموعة الضابطة $(4,89 \pm 26,97)$ وكان للمجموعة التجريبية $5,23 \pm 45,32$ بينما بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمجموعة الضابطة $2,034$ وهى غير دالة عند مستوى $0,05$ ، والمجموعة التجريبية $15,412$ وكانت دالة عند مستوى $0,005$

جدول رقم (٩)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة للقياس
البعدي للمفاهيم المجموعة التجريبية والضابطة**

الضابطة ن = ٢٠	التجريبية ن = ٢٠	المجموعات المعالجات الاحصائية
٢٦,٩٧	٤٥,٣٢	م
٤,٨٩	٥,٢٣	ع
*١٣,٨٠١		قيمة "ت"

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية للقياس البعدى للمعلومات قد بلغ $45,32 \pm 4,23$ بينما للمجموعة الضابطة قد بلغ $26,97 \pm 4,89$ ، أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت ١٣,٨٠١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً، مناقشة النتائج

- تأثير برنامج التربية الحركية المقترن على تنمية الادراك الحركي:

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى تنمية الادراك الحركي لصالح القياس البعدى مما يشير الى ان البرنامج التقليدى له تأثير ايجابى على الادراك الحركى . ويعزو الباحثان ذلك التقدم الى وجود بعض الاعمال الحركية فى البرنامج التقليدى و المتماثلة فى الالعاب الصغيرة والمسابقات مما ساعد بالتالى على تنمية الادراك الحركى للأطفال .

كما يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الادراك الحركى مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج التربية الحركية المقترن على تنمية الادراك الحركى لأطفال المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثان سبب هذا التقدم الى ما يحتويه برنامج التربية الحركية من انشطة حركية متعددة و متماثلة فى (الجري والمشى والحمل والوثب والازحف والرمى واللفت والقدرة على

التوارن والايقاعات واعطائهم فرصة التعرف على اجزاء الجسم والاشكل المختلفة ، وكذلك بجانب استخدام اسلوب حل المشكلة في تنفيذه وهذا يتفق مع كراتي Cratty (١٩٧٣) (٢٤) الذي أكد على أن الانشطة التي تتطلب التوارن والمشي والجري والوثب والزحف تسهم بشكل كبير في تربية الادراك الحركي ، كما يؤكد كل من ادوارد Edward (١٩٧٠) (٢٥) ، فنير Vennier (١٩٧٣) (٣٤) ، وبوتشر Butcher (١٩٧٣) (٢٥) على أن برامج الانشطة الرياضية تسهم بشكل كبير في تربية الادراك الحركي للأطفال.

وبذلك يمكن القول بأن تقدم المجموعة التجريبية في الادراك الحركي يعطى مؤشرًا ذا دلالة واضحة على أنه يمكن مساعدة طفل ما قبل المدرسة باعطائه برامج أنشطة رياضية مفيدة تسهم في تربية الادراك الحركي له. ويرى الباحثان أنه برغم تحسن الادراك الحركي للمجموعة الضابطة فإن هذا التحسن يعتبر طفيفاً إذا ما قورنة بالتحسين الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية.

وتشير نتائج جدول رقم (٧) للقياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة أن قيمة "ت" المحسوبة معنوية عند مستوى .٠٠٥ ولصالح المجموعة التجريبية في تربية الادراك الحركي مما يدل على أن البرنامج المقترن كان أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على تربية الادراك الحركي بصورة أفضل من المجموعة "الضابطة" التي استخدمت الأسلوب التقليدي. ويرى الباحثان أن التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية والذي يتضح من نتائج الجدول (٦)، (٧)، قد ساعد على توسيع مدارك الأطفال وأثره تفكيرهم وتشوقهم وجعلهم إيجابيين أثناء ممارسة البرنامج المقترن.

ويلاحظ أن نتائج البحث الحالى تتفق مع نتائج الدراسة ل كل من نبيلة محمد ، واجلال محمد (١٩٨٤) (٢٠) ومكارم أبو هرجة (١٩٨٥) (١٦) وبدور المطوع (١٩٨٨) (٢) وكوثر رواش (١٩٨٧) (١١) مارلان Marlane (١٩٧٢) (٣٢) والتي أشارت إلى أن البرامج المقترنة كان لها تأثير على تربية وتحسين الادراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على ما يلى :

- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تربية الادراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق برنامج التربية الحركية.

بـ- تأثير برنامج التربية الحركية على المفاهيم:

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠٠٥٠ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المفاهيم. كما يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠٠٥٠ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المفاهيم مما يشير إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية على تحسين المفاهيم لأطفال المجموعة التجريبية. ويعزى الباحثين ذلك التقدم إلى ملمسة الأطفال للأنشطة الرياضية حيث يعتبر اللعب مدخلاً أساسياً لنومهم العقلي والمعرفي ، فمن طريقه يستطيع الأطفال تعلم المفاهيم والحقائق المختلفة. وهذا يتفق مع ما أوضحه محمد حسن علوى ١٩٨٢ (١٤) عن تميز الألعاب بالثراء وأنها تعمل على اكتساب الطفل الكثير من المهارات الحركية والمعرفية.

وبالنظر إلى جدول رقم (٩) للقياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة معنوية عند مستوى ٠٠٥٠ لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم. مما يدل على أن البرنامج المقترن كان أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على المفاهيم بصورة أفضل من المجموعة " الضابطة " التي استخدمت الأسلوب التقليدي. ويرى الباحثان أن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترن الذي يتضح من نتائج الجدول (٩)، (١٠) ، قد وفر كمية ملائمة من المفاهيم وساعد على غرسها لدى الأطفال للاستفادة بها في حياتهم اليومية. وهذا يؤكد أيضاً على أن الاختيار السليم للبرنامج المقترن قد ساعد على زيادة حصيلة الطفل في المفاهيم العقلية والمعرفية كالادراك والتفكير والتخيل. فالطفل يتعلم الحركات التي ترتبط بمعانٍ معينة ، لذا فإن هناك ارتباطاً بين النشاط الحركي والعمليات العقلية والمعرفية في ادراك الحركة لديه ، . وبذل يمكن القول بأن برامج التربية الحركية تعتبر من أفضل الوسائل في تنمية مفاهيم الطفل ، وهذا يتفق مع أمين الخولي ، واسامة راتب ١٩٨٢ (١) الذين أكدوا على أن التربية الحركية تتعدى بكثير مفهوم إكتساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الانسجام الحركية ، إذ أن تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم ، إلا أن الإطار المعرفي للتعلم الحركي ثري بمختلف الخبرات الادراكية والمعرفية ، فمن خلال الحركة ينمو الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها. ويرى الباحثان أن نتائج البحث الحالى يتفق إلى حد كبير مع نتائج دراسة كل من ماجدة عقل ١٩٨٨ (١٣) ومكارم أبو هرجة ١٩٨٧ (١٨) ، ويدور المطوع ١٩٨٨ (٢) ، وزكية ابراهيم ١٩٨٩ (٤).

وبهذا يتحقق صحة الغرض الثاني للبحث والذى ينص على ما يلى :

- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق برنامج التربية الحركية.

الاستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

- ١- برنامج التربية الحركية المقترن يؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية الادراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- برنامج التربية الحركية المقترن يؤثر تأثيراً إيجابياً على نمو المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٣- برنامج التربية الحركية المقترن باستخدام اسلوب حل المشكلة كان اكثراً تأثيراً على الادراك الحركي والمفاهيم من البرنامج التقليدى مما يدل على فاعليته وتأثيره.

النوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يوصى الباحثان بما يلى :

- ١- ضرورة الاهتمام بإدخال برامج التربية الحركية بمرحلة ما قبل المدرسة لما اتضح من أهميتها في تنمية الادراك الحركي والمفاهيم.
- ٢- عمل دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مرحلة ما قبل المدرسة على كيفية استخدام برنامج التربية الحركية ليتسنى لهم استخدامها لأطفال هذه الفئة.
- ٣- الاهتمام بأسلوب حل المشكلة في تدريس أنشطة التربية الرياضية برياض الأطفال.

المراجع:

- ١- أمين نور الخواى وأسماء كامل راتب : التربية الحركية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٨.
- ٢- دور عبد الله المطوع : أثر برنامج للتربية الحركية على الادراك الحركى وتعلم مبادئ الحساب فى رياض الأطفال بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا ، ١٩٨٨.
- ٣- خيرية السكري : تأثير برنامج للتربية البدنية على النمو الجمانى والحركى لأطفال الحضانة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، جامعة حلوان ١٩٧٦.
- ٤- زكية ابراهيم أحمد كامل : تطبيقات ألعاب منتسورى الحركية وأثرها على نمو بعض المفاهيم المعرفية والمهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الخامس ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩.
- ٥- سعد مرسي أحمد وكوثر حسن كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٣.
- ٦- سعدية محمد بهادر : برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، الصدر لخدمات الطباعة ، ١٩٧٨.
- ٧- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦.
- ٨- عبد الفتاح لطفي : تمارين للأطفال على شكل ألعاب مع الطرق الخاصة بتدريسيها ، ط ٢، مطبعة مخيم ، الاسكندرية ، (بدون سنة).
- ٩- عبد المجيد عبد الرحيم : مبادئ التربية وطرق التدريس ، ط ٣ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
- ١٠- عواطف ابراهيم محمد ، وابراهيم عصمت مطاوع: التربية النفسية الحركية في دور الحضانة، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠.

- ١١ - كوثر محمود رواش : تأثير برنامج تمرينات مقتراح على تنمية الأدراك الحركى - التحكم العضلى العصبى والتمييز السمعى لدى طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثانى لتطور علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا، مارس ١٩٨٧.
- ١٢ - كوثر محمود رواش : "تأثير برنامج تمرينات توافق مقتراح للحركات الطبيعية الأساسية على النمو الحركى للطفل في مرحلة الحضانة" المؤتمر الدولى لتاريخ وتطور علوم الرياضة، يناير ١٩٨٨م ، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٨٨م.
- ١٣ - ماجدة عقل محمد صابر : تأثير الأنشطة الرياضية فى تنمية بعض المهارات المعرفية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا، ١٩٨٧.
- ١٤ - محمد حسن علاوى: علم النفس الرياضى ، ط٣، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٥.
- ١٥ - محمد محمود عبد الجابر و محمد صلاح النباته : سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادى والمعوق، ط٢ ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، ١٩٨٨.
- ١٦ - مكارم حلمى محمد أبو هرجة : تأثير برنامج للأدراك الحركى على الوعي الحسى الحركى والذكاء وبعض القياسات الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور ، مجلة المعهد العالى للصحة العامة، الجزء ١٥ ، العدد ١، الاسكندرية، ١٩٨٥.
- ١٧ - _____ : تأثير برنامج مقتراح لجمباز الألعاب على القدرات الأدراكية الحركية والتكيف الشخصى والاجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة في الريف المصرى، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، بكلية التربية والتربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا، ١٩٨٦.
- ١٨ - _____ : إثر استخدام القصة العربية على بعض عناصر اللياقة الحركية والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور ، المؤتمر العلمى لتطور علوم الرياضة، المجلد الخامس ، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا ، مارس ١٩٨٧.

١٩- نبيلة السيد منصور : أثر النشاط الرياضى الموجه على النمو والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان ، ١٩٧٩.

٢٠- نبيلة محمد خليفة ، وأجلال محمد ابراهيم : تأثير تمرينات التوافق على تنمية القدرات الادراكية الحركية، والادراك الحركى بالتوازن، بحث انتاج علمى منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، المجلد الاول ، العدد ١، ٢، كلية التربية الرياضية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، أغسطس ١٩٨٤.

٢١- هدى حسن أحمد شوقي : أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الادراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٧.

٢٢- هدى محمد قنالى : الطفل تنشلت و حاجاته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣.

٢٣- بسمة الصادق، وذكرى الشريبي : تصميم البرنامج التربوى للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات فى الطفولة ، دار الفكر الجامعى ، ١٩٨٧.

المراجع الأجنبية :

- ٢٤- Barrow M.H., and Rosemary M.B.: A practical Approach to Measurement in physical education, second Edition. Lea and fibiger philadelphia, ١٩٨٧.
- ٢٥- Butcher C.A. and Thaxton N.A., Physical for children foundations and Experiences, Macmillan publishing co. inc. New Yourk. ١٩٧٩.
- ٢٦- Caretly, B.J., Movement Behavior and Motor learning, ٢ rd ed., philadeiphia, ١٩٧٢ P.٣٥.
- ٢٧- Eward D. Lipton: A pereceptual Motor Development program's Effect on visual perception and reading readiness of first grade children Ed., D. New York, University R.Q. ٤١, Vol. ٤١, No.٢، ١٩٧٠.
- ٢٨- Goodenough F.L. and Brian, C.R., Certain factors Underlying the acquisition of motor skills by pre-school young-sters. J., exp. psych, ١٩٢٩, P.

- ٢٩- Green-Merritt, Esther, Salome. " Play with Peers, A comparison of the social interaction so pre-school Girls and Boys ", Dissertation Abstracts International, Vol. ٤٠, No. ٣, ١٩٨٩.
- ٣٠- Joperd L.E., " Physical fitness needs in early childhood ", Journal of physical Education, Recreation and Dance, Nove, Decem. ١٩٨٤.
- ٣١- Kephart, the slow learner in classroom colum Bus. Ohig merrill ١٩٧٣.
- ٣٢- Marlan E.J. " The Effects of perceptual - motor training an dmusic on perceptual - Motor Development and behavior of educable Mentally retarded ". Diss, Abst. A. Vol. ٣٣, No. ٥, November, ١٩٧٢.
- ٣٣- McCarty, M.A.: " The Influence Of Imagintive Play Predisposition On The Learning Of Social Skills " Dissertation Abstracts International, Vol. ٣٩, No. ٧, ١٩٧٧.
- ٣٤- Vennier, M. & Foster M. and Gallahue Teaching physical Education Elementary school phyladelphie, saunders, Co. (٦), ١٩٧٣.